

العرف الوردى فى أخبار المهدي

«القحطاني بعد المهدي وما هو دونه»[461]. (211) وأخرج (ك) أيضاً عن أربأة قال:
«بلغني أن المهدي يعيش أربعين عاماً، ثم يموت على فراشه، ثم يخرج رجل من قحطان مثقوب
الأذنين، على سيرة المهدي بقاؤه عشرون سنة، ثم يموت قتيلاً بالسلاح، ثم يخرج رجل من أهل
بيت النبى (صلى الله عليه وآله)، مهدي حسن السيرة، يغزو مدينة فيصر، وهو آخر أمير من
أمة محمد (صلى الله عليه وآله)، ثم يخرج في زمانه الدجال، وينزل في زمانه عيسى بن
مريم»[462]. هذه الآثار كلها لخصتها من كتاب «الفتن» لنعيم بن حماد، وهو أحد الأئمة
الحفّاط، وأحد شيوخ البخاري[463]. وبقي من أخبار المهدي ما: (212) أخرج (ك) ابن أبي
شعبة في «المصنف» عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «يكون في
أمتي المهدي، إن طال عمره أو قصر عمره ملك سبع سنين أو ثمان سنين أو تسع سنين،
فيملؤها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، وتمطر السماء